

د.رشاد البيومي أكبر معتقل سياسي في العالم يصارع الموت داخل محبسه الانفرادي



الجمعة 1 مايو 2026 08:20 م

ناشد مركز الشهاب لحقوق الإنسان، الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني، سرعة التدخل لإنقاذ حياة الدكتور رشاد البيومي (93 عامًا) أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة، وأحد القامات العلمية في مجال الجيولوجيا، والذي يصارع الموت في العناية المركزة

واعتقل البيومي، فجر اليوم التالي لانقلاب 2013، وقبل تأزم العلاقة بين الإنقلابيين وأنصار الرئيس الراحل محمد مرسي، على الرغم من ذلك، اعتقل لما يقارب 13 عامًا، في سجن العقرب وبدر، سيئ السمعة، ومُنع من الزيارات العائلية، وتعرض للعزل الانفرادي، وهو ما يُعتبر تنكيلاً إضافياً لا يتناسب مع سنه أو حالته الصحية

كما حُرِم من الرعاية؛ بهدف القتل البطيء بالإهمال الطبي وأمراض الشيخوخة وتدهور الحالة الصحية

"احتجاز كبار السن كرهائن"

وقال مركز الشهاب إن استمرار احتجاز كبار السن، كرهائن، في السجون المصرية يتجاوز إشكاليات الخصومة السياسية، ويخالف أبجديات القانون الدولي، لأن الحق في الحياة والرعاية الصحية حقوق غير قابلة للتقادم أو المفاضلة

وطالب بتفعيل مواد الإفراج الصحي الفوري لكل من تجاوز السن القانونية أو يعاني من أمراض مزمنة

كما دعا إلى توفير رعاية طبية مجانية ومتخصصة تليق بالكرامة الإنسانية داخل مراكز الاحتجاز

وحث على إنهاء سياسة العزل الانفرادي والسماح بالزيارات الدورية بلا قيود أمنية تعسفية